

الخـاصـ

باب في الفصيح يجتمع في كلامه لغتان فصاعدا .

من ذلك قول لـبـيد .

(سقـيـ قومـيـ بـنـي مـجـدـ وـأـسـقـيـ ... زـمـيرـاـ وـالـقـبـائـلـ من هـلـالـ) وـقـالـ .

(أـمـاـ اـبـنـ طـوـقـ فقد أـوـفـيـ بـذـمـتـهـ ... كـمـاـ وـفـيـ بـقـلاـصـ النـجـمـ حـادـيـهـ) وـقـالـ .

(فـطـلـتـ لـدـيـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ أـخـيـلـهـ ... وـمـطـوـاـيـ مشـتاـقـانـ لـهـ أـرـقـانـ)

فـهـاتـانـ لـغـتـانـ أـعـنـ إـثـبـاتـ الـوـاـوـ فـيـ أـخـيـلـهـ وـتـسـكـيـنـ الـهـاءـ فـيـ قـوـلـهـ لـهـ لـأـنـ أـبـاـ الـحـسـنـ زـعـمـ

أـنـهـ لـغـةـ لـأـزـدـ السـرـأـةـ وـإـذـاـ كـانـ كـذـلـكـ فـهـمـاـ لـغـتـانـ وـلـيـسـ إـسـكـانـ الـهـاءـ فـيـ لـهـ عـنـ حـذـفـ

لـحـقـ بـالـصـنـعـةـ الـكـلـمـةـ لـكـنـ ذـاكـ لـغـةـ